Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 5 (2023) • P: 130 - 111
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing the creative expression skills of outstanding students at the secondary level in Sana'a, the capital, Sana'a

Mr. Mohammed Abdu-Allah Almnswory
College of Education | Sana'a University | Yemen

Received:
26/12/2022
Revised:
07/01/2023
Accepted:
08/03/2023
Published:
30/04/2023

* Corresponding author:
almnsworyy2010@gmail.com

Citation: Almnswory, M. A. (2023). The effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing the creative expression skills of outstanding students at the secondary level in Sana'a, the capital, Sana'a. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(5),* 111 – 130 .
https://doi.org/10.26389/AJSRP.R261222

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to reveal the effectiveness of a proposed program based on multiple intelligences in developing creative expression skills among outstanding first-year secondary students in the capital city for the academic year 2021-2022 AD. The experimental approach was used based on the design of the experimental and control groups. Creative expression, as well as the design of an achievement test in the field of creative expression skills prepared by the researcher, and the tools were applied to a sample of students from Gamal Abdel Nasser School for the Outstanding, which was chosen intentionally as it is the only school for the outstanding in the capital Sana'a, where two divisions were selected from the first grade secondary students from The origin of (6) people, and they were chosen randomly, the number of the sample was (52) students, representing 26% of the size of the original community of (200) students. The research sample was divided into two experimental and control groups, with (26) students for each group. There are seven types of intelligences (linguistic, logical, visual, musical, kinesthetic, social, and personal). The study reached several results, including:

The students of the experimental group excelled in the post application (testing creative expression skills) at the level of each domain, and at the level of each of the sub-skills separately, as there were statistically significant differences at the level of.05 between the mean scores of the experimental and control groups in the test of creative expression skills in Post application in favor of the experimental group.

Keywords: Multiple Intelligences Program- Outstanding Students- Literary Text Skills- First Secondary Grade.

فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء

أ. محمد عبد الله المنصوري
كلية التربية | جامعة صنعاء | اليمن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين بأمانة العاصمة للعام الدراسي 2021- 2022م، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، تمثلت أدوات الدراسة في تصميم قائمة بمهارات التعبير الإبداعي، وكذا تصميم اختبار تحصيلي في مجال مهارات التعبير الإبداعي وبرنامج تعليمي من إعداد الباحث، وطبقت الأدوات على عينة من طلاب مدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين، التي تم اختيارها بطريقة قصدية كونها المدرسة الوحيدة للمتفوقين بأمانة العاصمة، حيث تم اختيار شعبتين من شعب الصف الأول الثانوي من أصل (6) شعب، وقد تم اختيارهما بطريقة عشوائية، بلغ عدد أفراد العينة(52)طالبا بنسبة 26% من حجم المجتمع الأصلي البالغ (200) طالب، تم تقسيم عينة البحث لمجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (26) طالبا لكل مجموعة، اقتصر الباحث على سبعة أنواع من الذكاءات هي (اللغوي . المنطقي . البصري . الموسيقي . الحركي . الاجتماعي . الشخصي)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (اختبار مهارات التعبير الإبداعي) على مستوى كل مجال، وعلى مستوى كل مهارة من المهارات الفرعية على حدة، حيث وجدت فروق دالة إحصائيا عند مستوى05.بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الإبداعي في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام الاستراتيجيات والأنشطة القائمة على الذكاءات المتعددة في تدريس جميع فروع اللغة العربية، والاهتمام بتطوير المنهج المدرسي، وبناء قدرات المدرسين في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

الكلمات المفتاحية: فاعلية . برنامج . الذكاءات المتعددة . مهارات التعبير الإبداعي . الطلاب المتفوقين . المرحلة الثانوية.

مقدمة.

تعد اللغة العربية من أهم مقومات الأمة العربية في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، ومما يحز في النفس أن الاهتمام باللغة العربية في مدارسنا متدن جدا وهذا يتجلى من خلال نتائج الطلاب في امتحانات اللغة العربية، والتدني هذا يرجع إلى عدة عوامل منها: (عدم الاهتمام باللغة العربية تعليما وتعلما، وضعف الاعتزاز باللغة العربية كهوية قومية)، وهناك العديد من الأسباب لايتسع المجال لذكرها وراء ذلك.

إن ضعف الاهتمام باللغة العربية، يحتم علينا بذل الجهد أكثر من خلال التدريس بشكل خاص، والتركيز على كافة الطلاب بمختلف شرائحهم ومستوياتهم ويأتي على رأس هؤلاء الطلاب فئة الطلاب المتفوقين؛ لذا يجب على مدرسي اللغة العربية مواكبة كل جديد في مجال تخصصهم، والعمل على تطبيق البرامج الحديثة في التدريس خصوصا برامج الذكاءات المتعددة.

إن الطلاب المتفوقين كنزٌ لأمتهم وعامل من عوامل نهضة المجتمعات في مجالات الحياة العلمية، والصناعية، والاقتصادية، فإن استغلال قدراتهم استغلالاً فكريا وتربويا، يعد ضرورة حتمية للمجتمعات ، فهم عقولها المُدَبِّرة، وواضعو أهدافها، وراسمو خططها التنموية، ومنهم يظهر القادة في مجالات الحياة المختلفة(تركي وابو حجر، 2013، ص 1187).

كما تعد تنمية العقول الفكرية للإنسان بشكل عام ولفئة المتفوقين بشكل خاص من أهم أسس التنمية الشاملة للمجتمعات والدول، من هذا المنطلق نجد الدول تتنافس بشكل محموم على استقطاب المتفوقين والموهوبين، وتقديم كل الدعم اللازم لهم، وتقديم تعليم نوعي لهم كما وكيفا؛ لأنهم الأساس الذي يعتمد عليهم الكبار في صراع النهضة والازدهار والتقدم، إن دولا عدة في العالم مثل(كوريا الجنوبية، وسويسرا، واليابان، وماليزيا) وغيرها من الدول لاتمتلك موارد اقتصادية مهمة، ومع ذلك نجدها من الدول الرائدة والمتقدمة؛ لأنها اهتمت بالتنمية البشرية من خلال وضع برامج خاصة بالمتفوقين والموهوبين(الشربيني، 2021، ص4).

وقد تزايد الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين من قبل العلماء والباحثين في عصرنا الحالي؛ لأن المتفوقين ثروة لا يستهان بها خصوصا في عصر التطور التكنولوجي والانفتاح المعرفي ويتطلب ذلك التعرف العميق على قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية وذلك لاستغلال هذه القدرات والعمل على إزالة جميع العوائق أمامهم، فقد انصب اهتمام العلماء حول قدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية، إذ أشارت الدراسات والبحوث أن هناك تباينا ظاهراً بين البشر في الخصائص السلوكية والقدرات العقلية، التي يعد الذكاء أحد أهم مكوناتها؛ لذلك كان الذكاء محط أنظار العلماء والمهتمين باستغلال قدرات الإنسان وتطويرها إلى أعلى مستوى من الابداع(المصبحين وآخرون، 2018، ص 491).

إن عمليةَ مواكبة التطور في البرامج المختلفة، والنظريات الحديثة في تعليم الموهوبين والمتفوقين تُعدُّ مسؤولية مشتركة بين المدرسين ،وصانعي القرار التربوي؛ لما لهذه البرامج من أهمية لاستثمار قدرات وكفاءات الطلاب المتفوقين، والموهوبين وواحدة من هذه النظريات نظرية الذكاءات المتعددة التي أشارت إلى أهميتها العديد من الدراسات والبحوث (جادو، 2016، ص15).

ولأهمية التعليم والتأهيل في تنمية قدرات المتفوقين والموهوبين، فقد بذلت الأنظمة التربوية قصارى جهدها في ذلك، وأبدت اهتماما متزايدا بالموهبة والتفوق، ليشمل الأداء المتميز في أي مجال من مجالات الحياة، ويتعدى إلى اكتشاف القدرة الكامنة التي لم يتم اكتشافها، بسبب عدم توفر الفرص المناسبة لذلك، وقد قامت العديد من الدول بإيلاء المتفوقين والموهوبين رعاية خاصة من خلال إيجاد بيئة تعليمية مناسبة لهم يتم من خلالها تقديم خدمة تعليمية راقية تعتمد على الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة، والتي يأتي برنامج الذكاءات في مقدمتها، ويخضع المتفوقون لشروط ومعايير معينة وضعتها هذه الدول لاكتشافهم(الفريحات، 2018، ص 249).

وانطلاقاًمن أهمية فاعلية البرامج التدريسية القائمة على الذكاءات المتعددة ،أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية هذه الفاعلية في تنمية مهارات اللغة العربية، مثل دراسة(أنعم، 2021) التي هدفت إلى معرفة أثر فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، ودراسة (الزغبي، 2020) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات في تنمية المهارات اللغوية واللفظية لدى عينة البحث، ودراسة (الدمرداش، 2006) التي هدفت إلى معرفة أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية، ودراسة (دخيخ، 2019) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلاب كلية التربية، جامعة الباحة.

يتضح من استقراء أدبيات الذكاءات المتعددة أهمية هذة النظرية في العملية التعليمية للطلاب بشكل عام وللمتفوقين بشكل خاص؛ لأنها زودت الطلاب بالمعلومات والمهارات المطلوبة وفق القدرات والميول والرغبات لهؤلاء الطلاب، وقلصت الفجوة بين مايقدمه المدرس من محتوى تعليمي وطرائق وأنشطة تعليمية مختلفة، وبين مستويات الطلاب، كما أنها أتاحت الفرصة المناسبة للإبداع اللغوي والعقلي لدى الطلاب، وإلى إحداث التفاعل المطلوب بين الجميع، هذا بدوره أدى إلى زيادة التحصيل العلمي وهذا ما أكدته الدراسات المشار إليها.

وبالنسبة للطالب المتفوق لغويا فإنه يتميز بقدرة عالية على الحفظ وعلى الفهم العميق لمفردات اللغة وتراكيبها، واستخدام التعبيرات والقياسات المجردة، والتفكير المتشعب والقدرة على التحليل والاستدلال وربط الخبراب السابقة باللاحقة، ويستمتع بالقراءة الناقدة والكتابة الإبداعية، وكون اللغة العربية لغة الإبداع، فإن هذا يحتم نقل الأفكار والمعاني بصورة إبداعية مبتكرة (محمود، 2021، ص111).

وباعتبار اللغة العربية مادة أساسية، نلاحظ أنها تدرس بدون مراعاة الفروق الفردية، فهناك فجوة بين المدرس وبين مراعاته لطلابه وذكاءاتهم المتعددة، فهو يقدم مادته من جانب كمي دون اهتمام بالكيف لذلك يجب تطويع الذكاءات المتعددة في تدريس اللغة العربية حتى تصل إلى اكبر قدر من الطلبة فهماً وتطبيقاً(فتحي، 2014، ص 6).

وبالنسبة للتعبير فإنه يحتل مكانة مهمة بين فروع اللغة العربية؛ لأنه يمثل الجانب التطبيقي للغة العربية، ومن خلاله نحكم على مدى إتقان الطلاب لمهارات اللغة العربية، وهذا يتطلب بيئة تدريسية تساعد على الإبداع.

وبالنظر إلى كون مدرس اللغة العربية حجر الزاوية في العملية التعليمية، فهذا يتطلب إلمامه بأنواع الكتابة الإبداعية ومهاراتها، ويعد فن المقالة أحد فنون التعبير الإبداعي التي تظهر في التعبيرات الذاتية وهو يحتاج إلى جانب فكري؛ لإنشاء الأفكار وتحويلها إلى معلومات وقالب لغوي توضع فيه، في صورة عمل مكتوب يترجم تلك الأفكار في صورة مرئية مكونة من كلمات وجمل مترابطة ومتماسكة في قالب لغوي جميل (إبراهيم، 2017، ص3).

وفي ذات السياق تشير بعض الدراسات أن من أسباب ضعف الطلبة في التعبير الإبداعي طرائق التدريس المتبعة في تدريسه والتي تجعل المدرّس يستأثر بالحديث ولا يعطي الطالب حقه في المشاركة ,الأمر الذي ينعكس سلباً على قدرته في التواصل في المواقف المختلفة ,الأمر الذي يؤدي إلى ضعف القدرة اللغويّة لديه ,وبالتالي تراجع القدرة في التعبير الإبداعيّ في المواقف المختلفة.

كذلك عجز هذه الطرائق عن بث روح الإبداع لديهم كونها تعتمد على النمط الفكري التقليدي القائم على الحفظ والتلقي فالأساليب التي تتيح للطلبة فرصة الحوار والمناقشة وتبادل الرأي وتحليل المشكلات لا تستعمل بصورة واسعة (جهاد مكطوف، 2018، ص886).

وهذا ما أكدته دراسة (الدخيخ، 2019- 127)، ودراسة (إبراهيم، 2021)، ودراسة(سقلي، 2021) التي أكدت على وجود ضعف في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في جميع المراحل التعليمية منها سطحية الأفكار ، وإهمال الترتيب المنطقي بينها وعدم مراعاة تسلسلها وترابطها وعدم تقسيم الموضوع إلى فقرات ،واستعمال ألفاظ ركيكة وبدء

الموضوعات بمقدمة تقليدية وقد لاتمد إلى الواقع بصلة ، وكذلك الخاتمة واضطراب الأسلوب ،وضعف الصياغة اللغوية.

وكَوْن المتفوقين أهم شرائح المجتمع وأساس النهضة والتقدم فقد أكدت بعض الدراسات التي تناولت المتفوقين وبرامج إعدادهم مثل دراسة (الشجاع والحداد، 2017) ودراسة (الدغشي، 2022) وجود ضعف في المناهج التعليمية بشكل عام وفي البرامج الإثرائية بشكل خاص، مما ساهم في تأكيد مشكلة البحث.

مشكلة الدراسة:

إن تدني مستوى التحصيل لدى الطلاب في مجال مهارات اللغة العربية بشكل عام وفي مهارات التعبير الإبداعي بشكل خاص حسب ما أكدته الدراسات المشار إليها سابقا، وبحكم كوني أحد المدرسين في مدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين لأكثر من عام دراسي، فقد لمست هذا الضعف بشكل واضح وجلي، ويكمن السبب وراء ذلك إلى وجود الهوة بين مايستخدمه المدرس من طرائق تدريسية تقليدية، وأنشطة تعليمية، وغيرها من العناصر التعليمية من جهة، وبين مستويات الذكاء لدى الطلبة المتفوقين من جهة أخرى، بالإضافة إلى غياب أسئلة التعبير عن اختبارات الشهادة العامة بسبب(أتمتة الاختبارات) الذي انعكس سلبا على التعبير، أضف إلى ذلك تدني الاهتمام بتدريس التعبير من المدرسين، حيث ينصب تدريس المدرسين على بقية فروع اللغة العربية الأخرى، مما أدى إلى وجود مخرجات متدنية لاتستطيع الكتابة وفق أسس ومعايير التعبير الإبداعي، إضافة إلى ذلك تدني درجات الطلاب في اللغة العربية بشكل عام، مما أدى إلى تذمر المجتمع، كل هذا دفع الباحث للقيام بهذا البحث، الذي هدف إلى بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة ومعرفة فاعلية البرنامج وأثره في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء؟

ويتفرع عنه الاسئلة الآتية؟

1- مامهارات التعبير الإبداعي التي ينبغي تنميتها لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة (صنعاء)؟
2- ما فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء.

فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي، في مجال مهارات التعبير الإبداعي تعزى للبرنامج التعليمي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي في مجال مهارات التعبير الإبداعي تعزى للبرنامج التعليمي.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية اهميتها من موضوعها (فاعلية برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة [صنعاء]) والتي يمكن ان يستفيد منها:

- مدرسو اللغة العربية في التعرف على مفهوم الذكاءات المتعددة ومستوياتها وكيفية تنميتها.

- تعد الدراسة استجابة موضوعية لما ينادي به خبراء التربية في الوقت الحاضر من ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وتقديمها من خلال برامج تعليمية جديدة ومتميزة، تؤكد على التفاعل بين المدرس والطالب وغيرهما من عناصر العملية التعليمية.
- مدرسو اللغة العربية في توظيف الاستراتيجيات المناسبة والمتنوعة؛ مراعاة لاختلاف ذكاءات الطلاب.
- واضعو مناهج اللغة العربية عند بناء وتطوير المناهج الدراسية.
- الباحثون والمهتمون بالمجال التربوي من موجهين ومشرفين ومديري مدارس وغيرهم.
- ستفتح المجال أمام بحوث جديدة لبحث مستوى ممارسة الذكاءات المتعددة لدى المعلمين في المرحلة الأساسية، ولدى مدرسي اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية، وغيرهم من مدرسي المواد الأخرى.

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

1. بناء برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة (صنعاء).
2. معرفة إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجال مهارات التعبير الإبداعي تعزى للبرنامج التعليمي؟

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي.
- **حدود بشرية**: الصف الأول الثانوي.
- **حدود مكانية** ثانوية عبد الناصر للمتفوقين.
- **حدود زمانية:** العام الدراسي2021-2022 م.

تعريف المصطلحات:

- **برنامج تعليمي**: "مجموعة من المواد التعليمية التي قد تكون مناهج دراسية، وقد تكون مجموعة كتابات أو قراءات تحدد للطلاب، وهي في ذات الوقت قد تكون وسائل تعليمية وأنشطة متنوعة، ويحدد لهذا البرنامج فترة زمنية محددة، وقد يدرس المتعلم هذا البرنامج داخل المدرسة وخارجها"(اللقاني والجمل، 1996 ص 41).
  - تعريف البرنامج التعليمي إجرائيا: البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة هو: البرنامج الذي يتضمن مجموعة من الأساليب، والأنشطة والخطوات التي يستخدمها المدرس في تدريس مادة اللغة العربية (تعبير) بما يتوافق مع القدرات العقلية للطالب، فلكل ذكاء من أنواع الذكاءات المتعددة إجراءات مختلفة وأساليب، وأنشطة متنوعة تتعلق بخصائص الطالب، فالطالب الذي يمتلك ذكاء منطقياً/ رياضياً له إجراءات وأساليب خاصة به تجعله يتميز عن غيره من الأفراد ذوي الذكاءات الأخرى، وهكذا بالنسبة لبقية الذكاءات.
- **الذكاءات المتعددة**: في اللغة ذكا: قال الليث: الذكيُّ من قولك: قَلْبٌ ذَكِيٌّ، وصَبِيٌّ ذَكِيٌّ إذا كان سَرِيعَ الفِطْنَةِ، والفِعْلُ: ذَكِيَ يَذْكَى ذَكَاءً، ويقال: ذكَا يَذْكُو ذكاء. (تهذيب اللغة . الأزهري، 184، ج10).
- وعرف الفيروز آبادي الذكاء بأنه: سرعة الفطنة.ذكي، كرضيَ وسعى وكرم، فهو ذكي (الفيروز آبادي، 2008، ص 472).

- أما في الاصطلاح فقد عرفها جاردنر (Gardner, 1999)بأنها "القدرة او مجموعة من القدرات التي تعمل بصورة مستقلة ولكن بشكل نسبي وهذه الذكاءات أو القدرات (لفظية، منطقية، رياضية، مكانية، إيقاعية، حركية، اجتماعية، داخلية (وتظهر خلال أداء أي مهمة إذ تسمح للفرد بحل المشكلات وابتكار منتجات خاصة" p4)، Gardner 1999).
- وعرفها جابر بأنها: القدرة أو الكفاءة على حل المشكلات وتشكيل النواتج في سياق خصب وموقف طبيعي (جابر، 2003، ص5).

○ الذكاءات المتعددة إجرائيا: هي تلك الأنواع من الذكاءات المستندة على نظرية جاردنر التي تشتمل على أحد عشر نوعا من الذكاء، وقد تم في هذه الدراسة استخدام سبعة أنواع منها وهي: اللغوي، والمنطقي، والبصري، والسمعي(الموسيقي)، والجسمي، والشخصي، والمكاني.

- **مفهوم التحصيل والتنمية**: في اللغة حصَّل الشيء: جمعه، وحصل عليه، ويقال: حصَّل العلم، وحصَّل المال (المعجم الوجيز، 1989، ص 156).
- أما المقصود بالتنمية: نمَيتهُ ونمَّيته: رفعته وعزوته، (الفيروز آبادي، 2008، ص1318)

○ ويعرفهما الباحث إجرائيا "هو مستوى الإنجاز المعرفي والمهاري الذي يحققه الطلاب المتفوقون في مادة اللغة العربية مجال(النصوص) مقدرا بالدرجات التي حصلوا عليها في درجة الاختبار البعدي.

- **المهارات**: في اللغة المتمهر: الأسد الحاذق بالافتراس، وتمهر حذق. (الفيروز آبادي، 2008، ص1318).
- **المهارة في الاصطلاح**: هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الفرد حركياً وعقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف. (اللقاني والجمل، 2003، ص310).
- **النصوص**: النص في اللغة: الإسناد والتوقيف والتعيين على شيئ ما (الفيروز آبادي، 2008، ص1289).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

2-1-1- نظرية الذكاءات والموهوبين والمتفوقين:

تعتبر نظرية جاردنر من أهم النظريات التي ربطت بين الموهبة والذكاء؛ حيث سعت إلى وصف كيفية استخدام الأفراد ذكاءاتهم لحل المشكلات وبلورة النواتج؛ لذا فهي تختلف عن النماذج الأخرى ذات التوجه الأساسي نحو العملية؛ فهي تعد موجهاً أساسي إلى كيفية عمل العقل الإنساني وشاركه لمحتويات العالم ،ولا ترتبط نظرية الذكاءات المتعددة بالحواس ، فقد يكون الفرد أعمى ولديه ذكاء مكاني وقد يكون آخر أصماً ولديه ذكاء سمعي (مغاوري 2014 ص75).

استطاعت نظرية الذكاءات لجاردنر تجاوز النظرة الضيقة للذكاء على أنها كينونة مفردة يمكن قياسها بالأداء على اختيار مقتس ومعاير ،ويرى جاردنر أن الذكاءات المتعددة مستقلة ومنفصلة عن بعضها البعض ،ولكن نوع نظامه الوظيفي المستقل ، مع إمكانية أن تتفاعل يما بينها لتنتج مايمكن وصفه أداء ذكي (جبريل، 2007 ص9).

وقد أدت النظرة الحديثة للذكاءات المتعددة إلى بناء وتطوير بعض البرامج للكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم مثل برنامج: biscover إعداد Maker et al (1995)، وبرنامج psAإعداد Kornhaber(1999)، (مغاوري، 2014، ص 76).

أهمية نظرية الذكاءات المتعددة:

- أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية ، فقد غيرت نظرة المعلمين عن طلابهم وأوضحت كيفية التعامل معهم وفق قدراتهم العقلية.
- إن نظرية الذكاءات المتعددة تسمح للشخص باستكشاف مواقف الحياة اليومية والنظر إليها وفهمها بوجهات نظر متعددة ، فالشخص يمكنه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معايشته بقدرات مختلفه ، إن الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها "الذكاءات "
- وجود تطبيقات عديدة لنظرية الذكاءات في مجال مناهج العلوم سواء في أهداف المناهج أو محتواها أو طرق التدريس والأساليب التعليمية وأساليب التقييم.
- تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة يتطلب: أن تتضمن الأهداف التعليمية الأنواع المختلفة للذكاءات ، تشجيع المتعلمين على استخدام الذكاءات التي يمتلكونها أثناء تعلمهم ،أن تشمل عملية التقييم كل أنواع الذكاءات ،صياغة المناهج والمقررات التعليمية على نحو متوازن ، تخطيط استراتيجيات تعليمية مناسبة للذكاءات المختلفة(هاشم، 2015، ص 30).

2-1-2- الطلاب المتفوقون والذكاءات

مصطلحات أساسية: (الموهبة . التفوق)

تعريف الموهوب: ركز الباحثون الذين تناولوا موضوع الموهبة على القدرة العقلية باعتبارها المعيار الوحيد لمعرفة الطفل الموهوب، حيث اعتبرت نسبة الذكاءالمرتفعة والعالية هي الحد الفاصل بين الأشخاص الموهوبين والعاديين، بمعنى أن الشخص الموهوب هو الذي يتميز بقدرات عقلية عالية والذي تزيد نسبة ذكائه على 130 درجة ويتميز بقدرة عالية على التفكير الإبداعي.

وأما التعريفات الحديثة فلم تعد تعتبر القدرة العقلية المعيار الوحيد في تعريف الطفل الموهوب، بل أوجدت معايير أخرى مثل التحصيل الأكاديمي والإبداع في التفكير والسمات الشخصية (عيسى، 2018، ص136).

أما (الجوالدة والقمش، 2014، ص 79)، فقد رجحا تعريف مكتب التربية الأمريكي الذي عرف الطفل الموهوب والمتفوق بأنه: الشخص الذي لديه قدرات عليا ولديه القدرة على الأداء العالي، ويتم تحديده واختياره من قبل أشخاص مهنيون، ومؤهلون، وبعد اختياره يتم إعداده وتأهيله، من خلال برامج تربوية خاصة تتناسب مع قدراته العقلية والمعرفية، تختلف عن البرامج العادية التي تقدمها المدارس العادية، ويمكن أن تظهر الموهبة والتفوق وتتجلى من خلال:

1. قدرات عقلية عليا
2. قدرات تحصيل محددة
3. إبداع وتفكير وقدرة قيادية
4. فنون بصرية وأدائية وقدرة نفس حركية

وعرف البعض المتفوق بأنه: الذي يتفوق في دراسته على أقرانه، حيث يكون تحصيله أعلى من 90% في المعدل العام وفي المواد المنفصلة، وهذا المصطلح ينطبق على من يذهب إلى المدرسة دون سواه(غانم، 2006، ص 4).

من خلال ماسبق يتضح لنا أن القدرات العقلية والتفكير الإبداعي من أهم سمات الموهوبين والمتفوقين، من خلال القيادة الإبداعية، وإن مفهوم التفوق لا ينطبق على من هو خارج المدرسة، كما يتضح لنا أهمية تنمية قدرات المتفوقين والموهوبين من قبل المؤسسات التربوية المختصة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة جبريل(2007)**: وهدفت إلى معرفة فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي الذات اللغوية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، كما استخدم الباحث استبانة واختبار أدائي، وبطاقة ملاحظة، ومقياس مفهوم الذات، وتم تطبيق الأدوات على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، توصل البحث إلى فعالية البرنامج في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف (الأول الإعدادي) مرتفعي ومنخفضي مفهوم (الذات اللغوية بصفة عامة)وعلى مستوى كل مهارة.وقد أوصى الباحث باستخدام برنامج الذكاءات في تدريس مادة اللغة العربية.
- **دراسة إسماعيل، (2013):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج ألكتروني قائم على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ولغرض تطبيق البرنامج تم بناء قائمة مهارات التعبير الإبداعي، وقائمة المستويات المعياري للبرنامج الألكتروني، اختبار أدائي لتحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، كما استخدم الباحث مقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلاب الصف الأول الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (61) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت النتائج فاعلية البرنامج الألكتروني القائم على المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الأبداعي، كما أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بجميع مهارات اللغة العربية.
- **دراسة الخضر(2014)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، تم تصميم اختبار مهارات القراءة والكتابة، ومقياس للذكاءات، وبرنامج تعليمي، تم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع الأساسي، للعام الدراسي 2012. 2013م، أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة أحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في مهارات القراءة والكتابة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مقياس الذكاءات واختبار مهارات القراءة والكتابة.
- **دراسة رضوان(2017)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين بالمدرسة الإعدادية، ولتحقيق أهداف البحث، تمّ استخدام اختبار (T-Test) على مجموعة البحث وبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS Ver. 21.00 for Windows)للتحليل الاحصائي. تكونت عينة البحث من مجموعة من التلاميذ الموهوبين لغويا بالصف الثاني من المدرسة الإعدادية عددها(20) تلميذا وتلميذة. توصلت النتائج إلى تحديد مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (القصة) المناسبة للتلاميذ الموهوبين لغويا بالصف الثاني من المدرسة الإعدادية، وعددها (24) مهارة. فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (المهارات مجتمعة) حيث بلغ متوسط درجاتهم بعد تدريس الاستراتيجية (66.45) وهي درجة مرتفعة مقارنة بمتوسط درجاتهم قبل تدريس الإستراتيجية، وعلى مستوى كل مهارة.هذا وقد أوصى الباحث بالاهتمام بشريحة المتفوقين، واستخدام الطرائق الحديثة في تنمية مهارات اللغة العربية.
- **دراسة الأحول (2018)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، استخدم المنهج شبه التجريبي، ولتطبيق البرنامج تم اشتقاق قائمة بمهارات التعبير الإبداعي ومجالاته، كما تم بناء اختبار مهارات التعبير الإبداعي، وبرنامج تم تصميمه على هيئة جلسات تعليمية، ودليل للمعلم، وتكونت عينة البحث من (62) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي تم اختيارهم بطريقة عشوائية، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، أظهرت

النتائج فاعلية البرنامج المقترح وأستراتيجية تدريسه، حيث تبين وجود فروق دالة أحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

- **دراسة أبو جراد وصوالحة (2018):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع في الأردن، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ولتحقيق أهداف البحث تم بناء برنامج تدريبي يحتوي على (10) جلسات تدريبية، كما تم تطوير مقياس للكتابة الإبداعية، تكونت عينة البحث من مجموعة تجريبية بلغ عددها (38)، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (35) من طلاب الصف التاسع في مدارس الغوث الدولية التابع للأنروا في الفصل الدرسي الأول 2016 . 2017م، أظهرت النتائج وجود فروق دالة أحصائيا عند مستوى (05.) في مستوى الكتابة الإبداعية لصالح البرنامج التجريبي.
- **دراسة مكطوف(2018):** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إستراتيجية التعبير الموجه في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء قائمة بمهارات الكتابة الإبداعية، كما استخدم اختبار تحصيلي لقياس المهارات، ودليل للمعلم لإستراتيجية التعبير الموجه، تكونت عينة الدراسة من (86) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني المتوسط، ثانوية النخيل المختلطة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة أحصائيا لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق دالة أحصائيا لصالح مجموعة الإناث.
- **دراسة الحبيشي(2018)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، واستخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء استبانة بمهارات التعبير الكتابي والإبداعي، وبناء اختبار لقياس هذه المهارات، كما تم بناء برنامج إثرائي قائم على التعلم النشط، ودليل للمعلم لتنفيذ البرنامج، تم تطبيق البرنامج على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين، أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج التدريبي من خلال تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
- **دراسة دخيخ (2019)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب كلية التربية، جامعة الباحة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، ولتطبيق البرنامج صمم الباحث قائمة بمهارات الإنتاج اللغوي، واختبار لمهارات الإنتاج اللغوي (قراءة وكتابة)، كما صمم دليل للمعلم لتنفيذ البرنامج، تكونت عينة البحث من (40) طالبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في مهارات الإنتاج اللغوي (قراءة وكتابة).وقد أوصى الباحث باستخدام برنامج الذكاءات في تدريس التعبير الإبداعي وبقية فروع اللغة العربية.
- **دراسة أنعم والعبيدي: (2021)** هدفت الدراسة إلى معرفة: "فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية"؛ ولتحقيق ذلك اعتمدت هذه الدراسة التصميم شبه التجريبي ذا الضبط الجزئي القائم على مجموعتين تجريبية وضابطة على وفق المنهج شبه التجريبي .تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الثاني الثانوي في المدارس الحكومية في محافظة تعز اليمنية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2021 -2020) ، وبلغ عدد أفراد العينة (83) طالبًا من طالب الصف الثاني الثانوي في مدرسة الفوز الأساسية الثانوية، بواقع (41) طالبًا في الشعبة التجريبية، و(42) طالبًا في الشعبة الضابطة. كافأ الباحثان بين المجموعتين من خلال درجات التحصيل السابق في مادة اللغة العربية، العمر الزمني، واختبار القدرة اللغوية، كما استعمل الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة،

كمعامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إضافة لبعض المعادلات الإحصائية الأخرى .أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم البلاغية، واختبار مهارات النقد الأدبي.

- **دراسة إبراهيم (2021):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي، دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ولتحقيق هدف الدراسة تم طرح السؤال التالي: ما أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة؟ .تكونت عينة الدراسة من (50) طالبة من مدرسة الإبداع النموذجية للتعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة موزعيين على شعبتين دراسيتين، وقد تم اختيار الشعبتين وتوزيعهما على فئتين لمعالجة التجريبية والضابطة بشكل عشوائي، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى باستخدام استراتيجيات التعلم النشط والضابطة بالطريقة الاعتيادية ولتحقيق هدف الدراسة، أعدت الباحثة اختبارا في التعبير الكتابي، وجرى التحقق من صدق الاختباريين وثباتهما وطبقا على مجموعتين الدراسة بعد المعالجة، وأعدت الباحثة مادة تعليمية قائمة على استراتيجيات التعلم النشط واستخدمت الباحثة طرق تدريس حديثة تعتمد على أن الطالب محور العملية التعليمية التعلمية، وأظهرت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤0.5) في تنمية مهارات الكتابة لصالح الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط من أجل تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي) .
- **دراسة محمود وفراج (2021):** هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الموهوبين لغويا، من خلال استراتيجية مقترحة قائمة على السياقية، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي والتجريبي، تكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي الموهوبين لغويا الذين بلغ عددهم (37) تلميذا وتلميذة، أعد الباحثان قائمة بخصائص التلاميذ الموهوبين لغويا، وقائمة أخرى بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لعينة الدراسة، واختبار مهارات التعبير الإبداعي، ودليل المعلم وفقا للاستراتيجية المقترحة القائمة على السياقية، توصل البحث إلى فاعلية الاستراتيجية القائمة على السياقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي عند مستوى (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، أكدت نتائج البحث على وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الموهوبين لغويا.كما أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بمهارات التعبير الإبداعي في كافة المراحل الدراسية عامة والمتفوقين خاصة.

التعليق على الدراسات السابقة

- تناولت الدراسات والبحوث السابقة الذكاءات المتعددة وأثرها في عمليتي التعليم والتعلم وداخل الفصل الدراسي.
- أوجه التشابه والاختلاف: تتفق الدراسة مع بعض هذه الدراسات من ناحية المتغير المستقل (البرنامج التعليمي القائم على الذكاءات المتعددة)، ومن ناحية الأدوات المستخدمة، مثل دراسة (جبريل، 2006)، ودراسة (الخضر، 2014)، ودراسة (أنعم والعبيدي، 2021) وتختلف معها من ناحية العينة ومن ناحية المتغير التابع (مهارات التعبير الإبداعي). كما تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات والبحوث السابقة في المتغير التابع (مهارات التعبير الإبداعي) مثل دراسة (سوسن رضوان، 2017)، ودراسة (أحمد الأحول، 2018)، ودراسة(جهاد مكطوف، 2018)، ودراسة(عبد الرحمن الحبيشي، 2018)، ودراسة (إيمان إبراهيم، 2021)، ودراسة (عبد الرزاق محمود، وإسلام فراج، 2021)، وتختلف عنها في البرنامج المستخدم، حيث أنهااستخدمت برنامجا قائما على نظرية الذكاءات

المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي من خلال إيجاد طرق تتناسب وذكاءات المتعلمين، وهذا لم تتطرق إليه الدراسات والبحوث السابقة، كما تسعى لاختبار إمكانية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة كأساس نظري لتدريس مادة اللغة العربية بصفة عامة والتعبير بصفة خاصة بشكل أكثر فعالية.

- بينما استخدمت هذه الدراسات استراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة تهدف إلى تنمية مهارات تحليل التعبير الإبداعي مثل: إستراتيجية التعلم النشط مثل دراسة (الحبيشي، 2018) ودراسة(إبراهيم، 2021)، واستخدم البعض برامج الكترونية مثل دراسة (إسماعيل، 2013)، واستخدم البعض استراتيجية قائمة على السياقية مثل دراسة(محمود وفراج، 2021).
- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة في التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الإبداعي، وإعداد اختبار تحصيلي خاص بمهارات التعبير الإبداعي، إضافة إلى المنهجية وتحديد خطوات بناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة،

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة (المنهج الوصفي) في جميع البيانات وفي اشتقاق قائمة المهارات الخاصة بالتعبير الإبداعي، و(المنهج شبه التجريبي) الذي اعتمد على تصميم مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة لاختبار فروض الدراسة، وذلك لدراسة أثر المتغير المستقل (فاعلية برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي) مقابل الطرق التقليدية التي تستخدم في تدريس المجموعة الضابطة،

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين بأمانة العاصمة (صنعاء) خلال الفصل الدراسي الثاني 2021/ 2022.

عينة الدراسة:

تم اختيار شعبتين دراسيتين من شعب الصف الأول الثانوي بطريقة عشوائية، بلغ عددهم (52) طالبا، يمثلون 26% من إجمالي طلاب الصف الأول الثانوي البالغ عددهم(200) طالب، حيث مثلت أحداهما المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة بواقع (26) طالبا في كل مجموعة.

أدوات الدراسة:

- قائمة بمهارات التعبير الإبداعي
- اختبار تحصيلي لقياس مهارات التعبير الإبداعي من إعداد الباحث.
- برنامج قائم على الذكاءات المتعددة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم اتباع الإجراءات الإحصائية الآتية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

اختبار (t test) لعينتين مستقلتين ومترابطتين لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a=\alpha\leq0.05$) بين المجوعتين التجريبية والضابطة وبين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية،

الخطوات والإجراءات:

تطلب تنفيذ الدراسة الحالية القيام بعدة إجراءات تمثلت فيما يلى:

1- **تحديد هدف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي) بأمانة العاصمة صنعاء.

2- **تحديد متغيرات الدراسة:** حيث تمثلت متغيرات الدراسة الحالية فى:

- المتغير المستقل: البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة.
- المتغير التابع: مهارات التعبير الإبداعي.

3- **تحديد منهج الدراسة:** حيث اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام منهجين هما:

أ- المنهج الوصفى: وذلك لمراجعة أدبيات المجال لإعداد الإطار النظرى، وتحديد الدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة بالموضوع، بالإضافة إلى تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

ب- المنهج شبه التجريبى: وتم استخدامه لاختبار صحة الفروض، والتحقق من فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في الصف الأول الثانوي.

4- **التصميم التجريبى للدراسة:** اقتضت طبيعة الدراسة الحالية تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث تم استخدام المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلى والبعدى؛ بعدها تم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية، ثم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعديا على المجموعتين التجريبية والضابطة.

5- **اختيار عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين، بلغ عددهم(52) طالبا.

6- **أدوات الدراسة وإجراءاتها:**

تم تصميم أدوات البحث والتي تمثلت بقائمة مهارات التعبير الإبداعي، والهدف منهما ومصادر إعدادها، كما تم تصميم اختبار خاص بها، وتحديد الهدف منه والمهارات التي يقيسها، وصوغ بنوده ومفرداته، وتصميم البرنامج القائم على أنشطة الذكاءات المتعددة، والتأكد من صدق وثبات هذه الأدوات؛ ويمكن توضيح ذلك من خلال الإجراءات الآتية:

1. تحديد مهارات (التعبير الإبداعي) اللازمة للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي) بأمانة العاصمة صنعاء.
2. بناء اختبار تحصيلى فى مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي) بأمانة العاصمة صنعاء.
3. بناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة يمكن من خلاله تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب عينة الدراسة. وفيما يلى تفصيل ذلك.

أولا- قائمة مهارات التعبير الإبداعي

1- هدف القائمة:

الهدف من بناء القائمة الوصول إلى مهارات التعبير الإبداعي المناسبة للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية؛ بهدف بناء البرنامج المقترح لتنميتها، وكذلك وضع اختبار لقياسها قبل وبعد تطبيق البرنامج.

2- مصادر بناء القائمة:

تم الرجوع إلى مصادر عدة فى إعداد القائمة من أهمها:

- أهداف تدريس التعبير الإبداعي فى المرحلة الثانوية.
- وثيقة منهاج اللغة العربية الخاصة بالمرحلة الثانوية.
- الدراسات والبحوث السابقة التى عنيت بتحديد مهارات التعبير الإبداعي وتنميتها، والمتفوقين.
- الاطلاع على الكتب والمراجع التى تناولت مهارات التعبير الإبداعي.

3- القائمة فى صورتها الأولية:

من خلال المصادر السابقة توصل الباحث إلى صوغ مهارات التعبير الإبداعي، ووضعها فى قائمة، وقد بلغ عددها فى صورتها الأولية (24) مهارة تندرج تحت خمسة محاور، وهي:

4- وصف القائمة:

تم وضع هذه المهارات فى قائمة مبدئية، وبجوار كل مهارة خمسة فراغات، فراغان لمدى انتماء المهارة للمحور الذى تندرج تحته، وفراغان لمدى مناسبة المهارة للطلاب المتفوقين، والفراغ الخامس يبدى المحكم فيه ما يرى من ملاحظات.

5- تحكيم القائمة:

بعد إعداد المهارات ووضعها فى قائمة أولية تم عرضها على المحكمين الذين يمثلون تخصصات مختلفة في مجالي التربية وعلم النفس، والذين هم من ذوى الخبرة فى مجال اللغة العربية وآدابها، والمناهج وطرق التدريس من أساتذة الجامعات الأكاديميين والتربويين، ومختصي علم النفس، ومعلمى وموجهى اللغة العربية فى الحقل التعليمى.

وقد طلب منهم إبداء آرائهم فى:

- مدى مناسبة هذه المهارات للطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية.
- مدى مناسبة الصياغة والأسلوب.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه من مهارات.

6- نتائج التحكيم: بعد التأكد من صدق القائمة وثباتها تكونت في صورتها النهائيةمن (17) مهارة وهي كالآتي:

جدول (1) يوضح قائمة المهارات بصورتها النهائية

م	المهارة
1	دعم الأفكار بالأدلة والشواهد العقلية والنقلية ، حتى ولو لم يتفق معها.
2	التنبؤ بما ينتهي إليه النص في ضوء دلالات ومؤشرات معينة.
3	تفسير موقف معين أو مشكلة معينة بوجهي نظر مختلفتين مع تقديم الأدلة والبراهين التي تؤكد كل تفسير.
4	الانتقال من فكرة لأخرى بشكل متسلسل ومترابط.
5	كتابة مقدمة موجزة ونهاية موجزة لموضوع ما.
6	توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار الرئيسة والعناوين المناسبة.
7	تصنيف الفكرة الرئيسة لأكبر عدد ممكن من الأفكار الفرعية.
8	كتابة أكبر عدد من النهايات المتنوعة التي يصلح أن يختم بها الموضوع.
9	التعبير عن كل فكرة رئيسة بأكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات المناسبة.
10	التعبير عن مشاعره تجاه موقف معين بأكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات المناسبة.

م	المهارة
11	الكشف عن الروابط المختلفة بين الجمل علاقة (سبب ونتيجة ،عام وخاص ، جزء وكل.
12	كتابة أكبر عدد ممكن من الجمل التي تدل على أكثر من معنى (المشترك اللفظي).
13	كتابة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تعبر عن عكس الكلمات (المتضادات)
14	كتابة مقدمة وخاتمة مشوقتين وغير مألوفتين لموضوع ما.
15	انفراد الطالب بذكر عناوين متصلة بموضوع الكتابة لم يسبقه إليها أحد.
16	إضافة أدق التفاصيل التي يعرضها لتوضيح الفكرة المطروحة.
17	التعقيب على كل سبب يكتبه بالنتائج المترتبة عليه.

ثانيا- اختبار مهارات التعبير الإبداعي:

1- الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى بيان مدى تمكن الطلاب المتفوقين في الصف (الأول الثانوي) من مهارات التعبير الإبداعي قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

2- مصادر بناء الاختبار:

تم الاعتماد في بناء اختبار مهارات التعبير الإبداعي، واشتقاق مادته على العناصر الآتية:

- البحوث والدراسات السابقة التى أجريت فى مجال تحليل التعبير الإبداعي، ومجال الذكاءات.
- مهارات التعبير الإبداعي المناسبة للطلاب المتفوقين في الصف الأول الثانوي التي تم التوصل إليها.
- استشارة المختصين والخبراء فى مجال القياس والتقويم، من أجل معرفة (تصميم الاختبارات، ومواصفاتها، وشروطها، وطرائق إعدادها).

3- محتوى الاختبار:

يحتوي الاختبار فى صورته الأولية على:

- صفحة الغلاف: مكتوب بها عنوان الاختبار، وبيانات الباحث، ولجنة الإشراف.
- صفحة المقدمة: وبها تعريف المحكم بالدراسة، وأهدافها، وماهو المطلوب من المحكم.
- الاختبار: ويحتوي على صفحة للتعليمات الخاصة بالطالب، ثم أسئلة الاختبار التى روعى فيها الشمول والموضوعية

4- وصف الاختبار (الاختبار فى صورته الأولية):

أ- تكون اختبار مهارات التعبير الإبداعي من شقين: الشق الأول عبارة عن (6) أسئلة، وكل سؤال يتكون من مقدمة للسؤال عبارة عن آية قرآنية، أو قطعة نثرية، ويليها سؤال عن مهارة من مهارات التعبير الإبداعي.

الشق الثاني، تكون من مقال إبداعي اشتمل على جميع مهارات التعبير الإبداعي

ب- مصفوفة الاختبارات: توزعت أسئلة الاختبار على مهارات التعبير الإبداعي كما يأتى:

5- ضبط الاختبار:

بعد الانتهاء من بناء الاختبار، ووضعه فى صورته الأولية، ووضع التعليمات فى صدر الاختبار قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين روعى فى اختيارهم تنوع تخصصاتهم؛ للاسترشاد بآرائهم فى التوصل إلى الاختبار فى صورته النهائية.

6- **الاختبار في صورته النهائية**: بعد التعديل والإضافة بلغت أسئلة الاختبار (17) سؤال، بحيث يقيس كل سؤال مهارة من مهارات التعبير الإبداعي، بالإضافة إلى اختبار المقال الذي يقيس جميع مهارات التعبير.

ثالثا- البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة:

استهدفت الدراسة تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى الطلاب المتفوقين (في الصف الأول الثانوي)، لذا تحتم على الدراسة بناء برنامج قائم على الذكاءات المتعددة وقد تم بناء البرنامج فى ضوء العناصر التالية:

1- أسس بناء البرنامج وأهدافه.
2- طرائق ومحتوى التدريس وأساليبه وأنشطته.
3- الخطة الزمنية لتطبيق البرنامج.

6- الدراسة الميدانية(التجريبية):

لقد تم تنفيذ الدراسة مروراً بالخطوات التالية:

أ- رفع مذكرة رسمية من قبل جامعة صنعاء بتاريخ إلى وكيل قطاع التعليم الذي بدوره وجه رسالة إلى مدير مدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين، 22/ 9/ 2021م.

ب- التطبيق القبلى لأدوات الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة قبلياً على المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأربعاء 25/ 12/ 2021 والتى تمثلت فى اختبار مهارات التعبير الإبداعي، مع تبصير الطلاب بطبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عليه، والتأكد من وضوح تعليماته.

ج- تدريس البرنامج المقترح:

تم تدريس موضوعات البرنامج للمجموعة التجريبية فى غضون (6) أسابيع إجمالي اللقاءات (6) لقاءات بدءا من يوم السبت 2021/12/25 وحتى السبت 2022/1/22، بواقع لقاء كل أسبوع، سبق تدريس البرنامج جلسة تمهيدية لتهيئة الطلاب وتعريفهم بالبرنامج وأهدافه، وإثارة دافعيتهم نحوه بما يحقق التفاعل المطلوب.

د- التطبيق البعدى لأدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح فى الفترة المحددة سابقاً قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة بعدياً على عينة الدراسة، في مجال مهارات التعبير وذلك للتعرف على مستوى المهارات التى تمت تنميتها لديهم وذلك فى يوم الأربعاء 2021/11/10م، بعد ذلك تم تصحيح إجابات الطلاب، ورصد درجاتهم لمعالجتها إحصائياً، وتفسير النتائج.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الأول**: "ما مهارات التعبير الإبداعي التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين بأمانة العاصمة"؟

وللإجابة على السؤال تم استخلاص مهارات التعبير الإبداعي من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة في مجال التعبير الإبداعي، ومتطلبات كل مجال، ثم وُضعت قائمة بمهارات التعبير الإبداعي اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين، في أربع مهارات رئيسة يتفرع منها سبع عشرة مهارة فرعية.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني**: "ما فاعلية برنامج تدريسي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين بأمانة العاصمة صنعاء"؟

وللإجابة على السؤال تم تطبيق اختبار تقويم مهارات التعبير الإبداعي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة وحساب درجات الطلاب في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار، ثم معالجة البيانات إحصائيًا باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، وذلك من خلال اختبار فرضيتي الدراسة على النحو الآتي:

- **اختبار صحة الفرض الأول**: للتحقق من صحة الفرض الأول: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي لصالح التطبيق البعدى "

أ- **على مستوى الاختبار ككل:**

تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (Paired Sample T- Test) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي ككل، والجدول التالى يوضح النتائج:

جدول (2) متوسط الفروق للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في مجال التعبير الإبداعي

المتغيرات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	t	مستوى الدلالة
الاختبار ككل	قبلي	26	50.61	8.12641	62.513	.000
	بعدي	26	79.69	7.55747		
النسبة المئوية	قبلي	26	59.19	15.202	10.37	.000
	بعدي	26	93.26	7.028		

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي ككل لصالح التطبيق البعدى مما يدل على تحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي ككل عن التطبيق القبلى الذى يشير إلى ضعف الطلاب فى أداء هذه المهارات، وهذا يدل على الدور الإيجابى الذى حققه إشراك الطلاب فى البرنامج المقترح القائم على برنامج الذكاءات المتعددة، ومرورهم بخبراته الثرية، ونشاطاته القريبة من ميولهم واهتماماتهم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التى تناولت برامج قائمة على الذكاءات، والتعلم النشط مثل: دراسة(الخضر، 2014)، ودراسة (الحبيشي، 2018)، ودراسة (إبراهيم، 2021).

ب- **على مستوى كل مجال من مجالات التعبير الإبداعي:**

تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة (Paired Sample T- Test) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي على مستوى كل مجال، وكذا معرفة قيمة (ت) ومستوى الدلالة، ودرجات الحرية، والانحراف المعياري، والجدول التالى يوضح النتائج:

جدول (3) يوضح الفروق بين متوسطي المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي على مستوى مجالات التعبير

م	المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	المرونة	قبلي	26	17.000	4.27083	25	9.551	.000
		بعدي	26	25.000	.00000			
2	الطلاقة	قبلي	26	26.653	7.22187	25	9.034	.000
		بعدي	26	39.576	1.02657			
3	الأصالة	قبلي	26	3.8462	1.31734	25	7.620	.000
		بعدي	26	8.115	2.5349			
4	الإثراء بالتفاصيل	قبلي	26	3.115	1.1428	25	7.369	.000
		بعدي	26	7.000	2.4331			
5	المجموع الكلي	قبلي	26	50.61	13.038	25	10.512	.000
		بعدي	26	79.69	5.3797			
6	النسبة المؤوية	قبلي	26	59.19	15.202	25	10.374	

م	المهارات	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
		بعدي	26	93.26	7.0288			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق فردية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وقد جاء ترتيب المجالات على النحو الآتي: الطلاقة، والمرونة، الأصالة، والإثراء بالتفاصيل، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة، وجاءت الطلاقة في المرتبة الأولى وبعدها المرونة؛ لإلمام الطلاب بمجالي (الطلاقة والمرونة)، وبسبب امتلاكهم قدرات عقلية مبدعة كونهم متفوقين، حيث استطاع الطلاب الإجابة في التطبيق القبلي عن أسئلة مجالي الطلاقة والمرونة أكثر من غيرهما من المجالات، أما مهارتي الأصالة والإثراء بالتفاصيل فخبرة الطلاب بهما ضعيفة جدا؛ لقصور المناهج الدراسية وطرائق التدريس التقليدية عن تنمية مهارات الأصالة والإثراء بالتفاصيل، ووقوفهما عند مستوى الطلاقة والمرونة، على الرغم من ضعف امتلاك الطلاب لهذه المهارات فقد استطاع البرنامج أن ينمي مهارات الأصالة والإثراء بالتفاصيل إلى أقصى حد ممكن، وتتفق هذه الدرسة مع دراسة(الحبيشي، 2014، وجاد وآخرون، 2016)، ودراسة (سقلي، 2021).

- **اختبار صحة الفرض الثاني**: للتحقق من صحة الفرض الثاني: "يوجدفرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية".

تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Paired Sample T- Test) لتحديد دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والجدول التالى يوضح النتائج:

جدول (4) قيمة (ت) ودلالتها للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي مجال التعبير

م	المهارات	المجموعة	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
1	المرونة	التجريبية	25.000	26	.00000	50	12.013	.000
		الضابطة	16.538	26	3.59144			
2	الطلاقة	التجريبية	38.230	26	6.85453	50	6.919	.000
		الضابطة	23.384	26	8.52796			
3	الأصالة	التجريبية	7.9231	26	2.57563	50	7.871	.000
		الضابطة	3.5769	26	1.13747			
4	الإثراء بالتفاصيل	التجريبية	6.0385	26	1.98959	50	7.488	.000
		الضابطة	2.8077	26	.93890			
5	المجموع الكلي	التجريبية	79.692	26	5.37973	50	12.032	.000
		الضابطة	46.461	26	13.0145			
6	النسبة المؤوية	التجريبية	93.269	26	7.02884	50	11.886	.000
		الضابطة	54.230	26	15.2008			

يتبين من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير على مستوى كل مجال، وعلى مستوى الاختبار ككل.

حيث جاء مجال (الطلاقة) في المرتبة الأولى بمتوسط قدره (38.23) لصالح المجموعة التجريبية، وجاء في المرتبة الثانية مجال (المرونة) بمتوسط قدره (25) أيضا لصالح التجريبية، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال (الأصالة) بمتوسط قدره (7.92) لصالح التجريبية، وفي المرتبة الرابعة جاء مجال (الإثراء بالتفاصيل) بمتوسط قدره (6)لصالح التجريبية، وعلى مستوى الاختبار ككل، هناك فروق واضحة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغ المتوسط(79.69)،

مقابل (46.46) للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وهذا يوضح فعالية البرنامج التدريسي القائم على الذكاءات المتعددة، وهذه النبيجة تتفق مع دراسة (دخيخ، 2019) و(الخضر، 2014)، و(إبراهيم، 2021).

تعليق عام على النتائج:

يمكن القول من خلال ما سبق أن مستوى أداء الطلاب تحسن تحسنًا كبيرًا؛ فقد أوضحت النتائج على وجود حجم تأثير كبير للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير، لكل مهارة على حدة، وعلى مستوى كل مجال، وفي الدرجة الكلية، يعزى هذا التحسن إلى ممارسة أشكال متنوعة من التعلم اللغوي قراءة وكتابة واستماعا، ومشاهدة وتأملا وحركة، مما أتاح الفرصة للجميع على اختلاف مستوياتهم من المشاركة الإيجابية وإظهار ما لديهم من قدرات إبداعية.

وتتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه بعض البحوث والدراسات الأخرى التي أشارت إلى أهمية برنامج الذكاءات المتعددة في التدريس، وغيرها من استراتيجيات التدريس الحديثة مثل دراسة (الخضر، 2014) ودراسة(الحبيشي، 2018)، ودراسة (محمود، وفراج 2021)، ودراسة (إبراهيم، 2021)، حيث أكدت نتائجهم على أهمية استخدام الاستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة في تنمية وتحسين مهارات اللغة العربية عامة والتعبير الإبداعي خاصة، والتغلب على ضعف الطلاب فيها، والاهتمام بشريحة المتفوقين.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي سبق عرضها يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- ضرورة أن يكون مدرسو اللغة العربية على وعى بطرائق التدريس الحديثة القائمة على استراتيجية الذكاءات المتعددة فى تدريس اللغة العربية، من خلال بناء قدراتهم وتأهيلهم،
2- إعادة النظر في منهج اللغة العربية من حيث الأهداف والمحتوى؛ بحيث يتضمن أنشطة لكل الذكاءات في المنهج،
3- زيادة الاهتمام بدور الطالب في العملية التعليمية من خلال التركيز على التعلم النشط الذي يجعل الطالب محور العملية التعليمية، وهذا ما تدعو إليه نظرية الذكاءات المتعددة.
4- كما يقترح الباحث إجراء المزيد من الدراسات المكملة للدراسة الحالية وتحت العناوين الآتية:

- فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية بشكل عام لدى تلاميذ المرحلة الأساسية والثانوية.
- تقويم مناهج اللغة العربية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إبراهيم، إيمان (2021) فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في إمارة دبي دولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل. ع. 17
- ابراهيم، عصام إبراهيم (2017). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على حل المشكلات في تنمية مهارات التعبير لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنصورة
- أبو جراد، محمد عبد السلام، صوالحة، محمد أحمد (2018). فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف التاسع في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 26، 2 العدد، ص ص 568. 590.

- الأحول، أحمد سعيد (2018). فاعلية برنامج قائم على معايير نحو النص في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، المجلد 42، العدد (1)، يناير، جامعة الإمارات.
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (2001). تهذيب اللغة، بيروت: دار إحياء التراث العربي
- امزيان، محمد (2015). علاقة الذكاء العام واساليب التعلم بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمغرب، مجلة الطفولة العربية، مج 16، العدد: 6.
- أنعم، عبد القوي؛ والعبيدي، ندى (2021). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم البلاغية ومهارات النقد الأدبي عند طلاب الصف الثاني الثانوي في الجمهورية اليمنية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. ع. 27:
- تركي جهاد، أبو حجر آمنة (2013). الذكاءات المتعددة للطلبة الموهوبين والعاديين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والجنس في الأردن، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد (2) العدد: 12.
- جابر، عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة والفهم) تنمية وتعميق (، ط2 . عمان: دار الفكر العربي،
- جادو، محمود، الناطور، ميادة (2016). أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية القدرات التحليلية والإبداعية والعملية لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس، المجلد14 العدد: الأول.
- جبريل، أنور (2007). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي الذات اللغوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الجوالدة، فؤاد، القمش مصطفى (2015)، التربية الخاصة للموهوبين، الطبعة الأولى، دار الإعصار للنشروالتوزيع، عمان، الأردن.
- الحبيشي، عبد الرحمن (2018). برنامج إثرائي قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- حجاج، أسماعيل محمد (2013). فاعلية برنامج ألكتروني قائم المدخل المعرفي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غيرمنشورة)، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- الخضر، قاسم علي (2014). فاعلية برنامج قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية جامعة دمشق.
- دخيخ، صالح أحمد (2019). فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب كلية التربية جامعة الباحة، العلوم التربوية، المجلد 3، يناير، العدد: 1.
- الدغشي، عبد الله (2022). درجة توافر المعايير العالمية في مدارس المتفوقين بالجمهورية اليمنية في ضوء تجارب بعض الدول، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- الدمرداش، فضلون سعد (2006). أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، رسالة دكتوراة (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- رضوان، سوسن أحمد (2017). إستراتيجية قائمة على مدخل عمليات الكتابة لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في اللغة العربية لدى التلاميذ الموهوبين بالمدرسة الإعدادية، رسالة ماجستير، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مصر.
- الشجاع، يوسف؛ والحداد، سلوى (2017) تابع تقييم برنامج مدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين في ضوء المعايير العالمية لتعليم المتفوقين، مجلة القلم، السنة الرابعة، العدد السابع.
- الشربيني، الهلالي (2021). نحو اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم بمؤسسات التعليم، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للعلوم والآداب، مصر، المجلد الرابع، العدد: 17.
- عرفة، بسينة (2013). واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد، 4، العدد: 4.
- عزة غانم، (2006) تربية الموهوبين والمتفوقين، كلية التربية، جامعة صنعاء
- فتحي، سيرين (2014). أثر استخدام استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة في في مدارس محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الفريحات، باسم (2018). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي عند طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة عجلون، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد2، العدد: 6، جامعة البلقاء. الأردن

- الفيروز آبادي، مجد الدين (2008). القاموس المحيط، ط3. بيروت: دار المعرفة.
- اللقاني، أحمد، الجمل، علي (1996). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى. القاهرة: دار الكتب.
- اللقاني، أحمد؛ والجمل علي (2003). معجم المصطلحات التربوية، الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.
- محمود، عبد الرزاق؛ وفراج، إسلام جمال (2021). فاعلية استخدام السياقية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية الموهوبين لغويا، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد، 4، العدد: 3
- مدكور، إبراهيم (1989). المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، مصر: المجمع العربي الإسلامي للنشر والتوزيع.
- المصبحين، منيرة وآخرون (2018). الذكاءات المتعددة وسمات الشخصية الأكثر شيوعا لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا في كليتي الآداب والعلوم، جامعة الملك حسين، المجلد 26 العدد: 5، 491ص.
- مغاوري، أحمد (2014)، أستخدم أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، رسالة غير منشورة، كلية التربية عين شمس.
- مكطوف، جهاد (2018). أثر استراتيجيّة التعبير الموجّه فُي تنمية مهارات الكتابة الإبداعيّة لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 39، ص886.
- نضال الزعبي (2020). أثر برنامج تدريبي مبني على نظرية(جاردنر (للذكاءات المختلفة في تنمية المهارات اللغوية واللفظية وانعكاسه على أداء الطلبة من ذوي صعوبات التعلم، مجلة الجامعة الإسلامية للد راسات التربوية والنفسية، المجلد 24، العدد: 3، ص ص 172 . 197.
- هاشم، السيد محمد (2015). واقع البحوث العربية في مجال الذكاءات المتعددة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد: 16.
- وزارة التربية بالجمهورية اليمنية. (2013). وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، صنعاء مركز البحوث والتطوير التربوي.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Barbara Bash Cobb (2002): The Effect of Multiple Intelligences Teaching Strategies on The Reading Achievement of Fourth grade Elementary School Students " ،Diss, Abs, Int.
- Gardner, Howard (1999): Intelligence Reframed; Multiple Intelligences for The 21 st Century. New York: Basic Books.